

Evaluating the effectiveness of using distance education from the point of view of the principals of public schools in the Directorate of Education – Irbid District

Naimeh Kbeah Al-Hinnawi

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to evaluate the effectiveness of the use of distance education from the point of view of the principals of public schools in the Directorate of Education, Irbid District. The researcher used the descriptive survey method, and the tool consisted of a questionnaire of four fields, which were distributed to a stratified random sample of (115) male and female principals. The results showed that the school principals' evaluation of the effectiveness of distance education teaching got an overall average (3.13 out of 5) with a (medium) degree of effectiveness, and at the level of the domains: the effectiveness of teaching came with the highest average (3.26), then the means and techniques with an average of (3.19) and the third field which is the interaction with an average of (3.01), and finally the evaluation with an average of (2.88), all of which evaluated the effectiveness of (medium). The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the study sample's estimates of the effectiveness of using distance education due to the effect of practical experience. The differences came in favor of (5) years or less in the means, techniques, interaction, and the total degree, and the differences came in favor of (6-10) years in Evaluation, the impact of the school level in favor of basic schools. There were no statistically significant differences due to the impact of the school's location in all areas. And based on the results, the researcher made a number of recommendations to increase the effectiveness of the use of distance education in government schools in Irbid District and the whole Kingdom, in addition to suggestions for complementary studies in the subject.

Keywords: distance education, effectiveness, evaluation, interaction, evaluation, school principals' points of views, Irbid District.

تقييم فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - لواء قصبة إربد

نعيمة كبيح الحناوي

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - لواء قصبة إربد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة من أربعة مجالات، تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية بلغت (115) مديراً ومديرة. أظهرت النتائج أن تقييم مديري ومديرات المدارس لفاعلية التدريس في التعليم عن بُعد حصل على متوسط كلي (3.13 من 5) بدرجة فاعلية (متوسطة) وعلى مستوى المجالات: جاءت فاعلية التدريس بأعلى متوسط (3.26)، ثم الوسائل والتقنيات بمتوسط (3.19)، وثالثا التفاعلية بمتوسط (3.01)، وأخيراً التقييم بمتوسط (2.88) وجميعها بتقييم فاعلية

(متوسطة)، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لفاعلية استخدام التعليم عن بُعد تُعزى لأثر الخبرة العملية وجاءت الفروق لصالح (5) سنوات فأقل في الوسائل والتقنيات، والتفاعلية، والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح من (6-10) سنوات في التقييم، وتبعاً لمستوى المدرسة لصالح المدارس الأساسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مكان المدرسة في جميع المجالات، واستناداً للنتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات لزيادة فاعلية استخدام التعليم عن بُعد في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد وعموم المملكة إضافة إلى مقترحات بدراسات مكملية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، الفاعلية، التقييم، التفاعلية، التقويم. آراء مديري المدارس، لواء قصبة إربد.

1- المقدمة.

تبني الأمم تقدمها ونهضتها على لبنة أساسية، وهي التعليم الذي يمثل الشريان الذي يغذي قلب حياة المجتمعات النابضة بالحياة من التقدم والازدهار، فالتعليم حقٌّ لكل فرد، بل هو الأهم لأنه يصفّل شخصية الفرد بالمعرفة والأصول والمهارات التي تجعله جاهزاً للتطورات يتكيف مع تطورات العصر وثورة التكنولوجيا حتى يصبح نشطاً مؤثراً في مجتمعه وامتيازاً في عمل الغد. "وهو الركيزة الأساسية في سباق التقدم ومواجهة تحديات المستقبل، وبوابة تحقيق تنمية اجتماعية وعلمية واقتصادية شاملة في سباق التحولات التي تواجه مستقبل البشرية" (الحسيني، 2020) لقد تأثرت الأنظمة التعليمية في جميع البلدان وفي مختلف دول العالم بجائحة كورونا، مما حد وبشكل كبير من التواصل البشري ليجعل النظم التعليمية التقليدية أمام العديد من المعوقات، أهمها صعوبة الاتصال المباشر بين المعلم والطلاب بسبب الخطر الكبير في التقارب المكاني والمادي بينهم؛ ولكن "بقاء الأمم والحضارات لا تتعلق بقوتها، بل بمدى استجابتها للتغيير حسب متطلبات الواقع والمستقبل" (عبد الحفي، 2010)

وقد بينت دراسة (اليونيسف) أن معظم دول العالم قد تحولت إلى "التعليم الرقمي أو التعليم عن بعد، وهو منبر بديل للتعليم التقليدي المباشر، وأصبح شيئاً مفروضاً بفعل تداعيات فيروس كورونا وخطر كبير يهدد الصحة العالمية بشكل عام؛ "ففي الدول العربية، تتنوع الطرق المستخدمة في التعليم عن بعد، حسب إمكانيات كل دولة على حدة، وجاهزية بنيتها التحتية التقنية، بسبب افتقار العديد من هذه الدول إلى المتطلبات والتجهيزات المتعلقة بالتعليم عن بعد، مع عدم وجود خبرات سابقة لقياس مدى نجاحه في حال تطبيقه كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا، وفي هذه المرحلة أصبح استمرار التعليم أكثر صعوبة للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية" (نصار، 2020).

وهنا لا بد من الإشارة إلى تجارب البلدان في التعلّم عن بعد خلال فترة الوباء، فقد "تمكنت الصين بكفاءة تحسد عليها من تمكين طلابها من متابعة دروسهم في منازلهم من خلال منصات رقمية تعرض دروساً وتقييماً يومياً وتمارين بنفس تسلسل منهاج العام الدراسي، وكأن المتعلم في قسمه، أمام معلمه، وليس في منزله خلف شاشة الكمبيوتر، تجربة تقلدها دول أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة وباقي دول الخليج والدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا التي اضطرت لإغلاق مدارسها بعد أن ضرب الوباء الجديد بشدة" (الشلوشي، 2020).

وأشار مصطفى في دراسته التي قدمها في تركيا إلى أن تأثير جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، و"إغلاق المؤسسات التعليمية له أثر اقتصادي بعيد المدى، وعواقب مجتمعية كبيرة، وأن التأثير كان أكثر حدة على الأطفال المحرومين وأسرتهم. بسبب تطبيق برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والأنظمة التعليمية المفتوحة في المدارس التي لا يمكن لجميع المتعلمين الوصول إليها، وبالتالي أدى إلى تعطيل التعليم وخلق فجوة كبيرة في المعرفة والمعلومات والحياة الاجتماعية، خاصة بالنسبة إلى الطلاب الذين يتسمون بالفقر والحرمان والظروف الاجتماعية المتدهورة، مما قد يتسبب في انقطاعهم التام عن تعليمهم". (مصطفى، 2020).

"الأردن من أوائل الدول في المنطقة التي استجابت للأزمة من خلال فرض حظر التجول وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء المملكة، ولاستمرار التعلّم أثناء الوباء لجأت وزارة التربية والتعليم إلى أدوات التعلّم

عن بعد حيث سارع المسؤولون إلى الاستفادة من المواد المتوفرة في القطاع الخاص". لتطوير بوابة تعليمية تسمى "درسك" بالإضافة إلى قناتين تلفزيونيتين مخصصتين لتقديم محاضرات عبر الإنترنت لدروس اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفوف من الابتدائي إلى الثانوي. كما تمت إعادة هيكلة قناة الأردن الرياضية التلفزيونية لتبث برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلاب الذين يستعدون لامتحان الثانوية العامة "التوجيهي". كما دعمت المعلمين من خلال تنفيذ تدخلات جديدة لتسهيل الانتقال إلى التعليم عن بعد، بمنصة تم إطلاقها مؤخراً لتعليم المعلمين "تقدم دورات تدريبية حول أدوات التعلم عن بعد والتعلم المدمج وتكنولوجيا التعليم". (عودة وآخرون، 2020).

وقد أتاح لنا ذلك "فرصة تاريخية غير مسبوقة، خرجت من رحم أزمة الوباء العالمي، لفتح أعيننا على تعليم جديد ومبتكر يحول التعليم من خلال السبورات والكتب والدفاتر، إلى شاشات تعليمية وآلات وتطبيقات تفاعلية ذكية وحوسبة سحابية وستغير بالتأكيد دور المعلم والطالب". (الشلوشي، 2020).

ولأن أسلوب التعليم عن بعد نُفذ في الأردن لأول مرة، برزت العديد من التحديات والمشكلات التي يواجهها الطلاب في التعليم عن بعد في جميع مناطق الأردن ذكرها السلطان (2021) "تلك المتعلقة بتصميم المحتوى وتوافر وسرعة خدمة الإنترنت" بناءً على بيئة التعليم عن بعد، ومع مراعاة اختلافات الطلاب وطرق توصيل المواد التعليمية، بالإضافة إلى تثقيف الطلاب حول آليات الاستخدام الفعال لمنصات التعليم عن بعد"، كما قدمت الدراسة حلولاً للتغلب على هذه التحديات والمشكلات، بما في ذلك: "حزم مناسبة للطلاب وتدريب المعلمين والطلاب على خدمات الإنترنت، وكيفية استخدام منصات التعليم عن بعد، وكيفية تنظيم الوقت والدروس للتعليم عن بعد".

وبين مسح السعدي (2021) "درجة الاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن خلال وباء كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس في شمال الأردن، كان بمدى اتفاق متوسط".

وترى الباحثة أنه من الضروري أن تقوم إدارة المدرسة بتغيير الأسلوب في تنفيذ العملية التعليمية حسب الحالة والظروف المستجدة. ويتمثل دور مدير المدرسة في متابعة عملية التعليم عن بعد بالتخطيط وتحديد المشكلات ووضع الحلول بالتعاون مع فريق العمل المكون من معلمين وإداريين، ومن ثم الانتقال إلى مرحلة التقييم لمعرفة نقاط القوة والعمل على تقويتها وتحديد نقاط الضعف والتخطيط لمعالجتها.

هذا ما وضحته الشورى وآخرون (2020) حول "آليات تحسين التعليم عن بعد في الأردن في ضوء جائحة كورونا" إلى الحاجة إلى إجراء تقييم دقيق للمهارات التي تغطيها الموارد عبر الإنترنت وفهم أفضل الطرق لنقل هذه المهارات في الفترة المقبلة". وبتتبع الآراء المختلفة لمديري المدارس والمعلمين حول فاعلية التعليم عن بعد من قبل الباحثة بصفتها مساعدة مديرة في إحدى مدارس منطقة قصبة اربد، ومديرة ومقيمة في وزارة التربية، واطلاعها على الدراسات السابقة جاءت الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها حول فاعلية عملية التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس.

مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم عن بُعد استراتيجية من استراتيجيات التعليم، يأتي مع مجموعة من الإيجابيات والسلبيات، ولا يمكننا توقع نتائج مثالية من هذه التجربة، نظراً للسرعة الفائقة التي اضطرت فيها المدارس للانتقال إلى هذه الاستراتيجية للحفاظ على استمرارية تعليم الطلبة باعتباره أولوية قصوى في خضم تفشي الفيروس الذي شل المنطقة، دون أن يكون هناك أي تحضير أو تدريب مُسبق سواء أكان للإدارة المدرسية، أو المعلمين، أو أولياء أمور الطلبة وكذلك الطلبة على وجه التحديد فقد اشار تقرير حديث صادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية باللغة الإنجليزية بعنوان (Education During Emergency Plan) "تعرض برنامج الوزارة وأدائها الى ملاحظات عدة منها: كانت الدروس المقدمة عادية أشبه بعمليات تدريس صفي غير تفاعلي، فكان المعلمون يلقون الدروس بأقل قدر من الاهتمام بالتفاعل مع

الطلبة، حتى قيل: لقد أظهر المعلمون طريقتهم في التلقين بشكل واضح أمام المجتمع فلا حوار ولا تفاعل" (تقرير حالة البلاد 2020).

وقد اكدت دراسة محمود (2020) "بأن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، في حين أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس والمعلمين والطلبة حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومديري المدارس تشير إلى "سهولة الغش أثناء الاختبارات و" قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بُعد". وتوصلت نتائج دراسة القطان (2021) إلى " أن اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الفروانية بدولة الكويت كانت منخفضة".

كما أظهرت نتائج دراسة العابد (2020) " أن درجة تصورات استخدام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ومستجدياتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة على نحو عام كانت متوسطة ودرجة المعوقات التي تحول دون فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ومستجدياتها، كانت بدرجة منخفضة". ويرى صمادي " وجود فجوة بين مكونات التعليم عن بُعد وما يمارسه المعلم في الميدان خلال عملية التطبيق الفعلي لعملية التعليم عن بُعد، إن هناك معلمين وظيفتهم تجهيز الروابط للمواد التعليمية، بصيغة نص أو ملف، ولصقتها على المواقع الإلكترونية ثم يطلب من المتعلمين القراءة فحسب، أو القراءة، وحل التمارين، لكن عملية التعليم عن بُعد أعقد من ذلك بكثير؛ فهي تساعد في إطلاق العنان للمتعلم لكي يفكر ويتفاعل ويشارك في تصميم معرفته الخاصة". (الصمادي، 2020).

وتأسيساً على ما سبق، ولعدم توافر دراسة بحثت في تقييم فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في مدارس لواء قصبه اربد في "حدود علم الباحثة" تشكل لدى الباحثة سؤال الدراسة الرئيس الاتي: ما مدى فاعلية عملية التعليم عن بُعد، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبه اربد؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبه اربد، لفاعلية استخدام التعليم عن بعد تبعاً لمتغيرات: خبراتهم العملية (5 سنوات فأقل، من 6-10، ومن 11 فأكثر)؛ مكان المدرسة (قرية، مدينة)؛ مستوى المدرسة (أساسي، ثانوي)؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبه اربد.
- 2- التعرف على أثر متغيرات الدراسة (الخبرة، مكان المدرسة، مستوى المدرسة) في وجهات نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبه اربد بخصوص فاعلية استخدام التعليم عن بُعد.

أهمية الدراسة:

- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بتغذية راجعة حول فاعلية التعليم عن بُعد، وتستفيد منها مديرات التربية والتعليم والجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم.

- يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لمديري المدارس والمعلمين، لتفعيل التعليم عن بُعد في العملية التعليمية التعليمية، بعيداً عن التلقين، وذلك من خلال التنمية المهنية للمعلمين والقادة المساهمين بعملية التعليم عن بُعد والوصول إلى التعليم الفاعل مما ينعكس إيجاباً على الطلبة.
- يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث مشابهة حول موضوع الدراسة باختبار عينات ومتغيرات مختلفة.
- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وكونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة.
- يمكن استخدام أداة الدراسة لقياس فاعلية التعليم عن بعد في جائحة كورونا في مدارس لواء قصبة إربد.

حدود الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة وتقتصر على ما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تقييم فاعلية استخدام التعليم عن بُعد.
- الحدود البشرية: عينة من مديري ومديرات المدارس الحكومية بالمرحلتين الأساسية والثانوية.
- الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية (ذكور، إناث) التابعة لمديرية التربية والتعليم - لواء قصبة إربد.
- الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019).

مصطلحات الدراسة.

تبنى الدراسة المصطلحات الآتية

- الفاعلية: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف". (الكيلاني، 2005، 21).
- وتعرفها الباحثة اجرائياً: "قدرة الأساليب الإدارية والتعليمية المدرسية في مدى الافادة من المنصات والبرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات عن بُعد، والأجهزة الذكية لتحقيق أهم النتائج في العملية التعليمية-التعلمية".
- التقييم: "هو عملية منهجية لجمع وتحليل وتفسير المعلومات؛ لتحديد مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية". (Gronlund & Linn، 6، 2004).
- وتعرفه الباحثة اجرائياً: "الحكم حول مدى جودة برنامج يساعد على تحقيق أهداف تعليمية".
- التعليم عن بُعد: التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية او العالمية (الإنترنت) باستخدام تقنية التعليم والاتصال، وذلك ضمن إطار العملية التعليمية" الشرهان (2، 2014).
- وتعرفه الباحثة اجرائياً: "توصيل المادة التعليمية إلى المتعلم في مدارس لواء قصبة إربد بشكل تفاعلي عبر وسيط إلكتروني وهو الإنترنت بحيث يُمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان".
- لواء قصبة إربد: "هو تقسم إداري ثانٍ، يتبع محافظة إربد شمال الأردن، مركزه مدينة إربد. بلغ عدد سكانه في عام 2009 حوالي 430,670 نسمة" (ويكيبيديا، 2021).
- وتعرفه الباحثة اجرائياً: "إحدى مديريات التربية والتعليم لإقليم الشمال في محافظة إربد التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ومكلفة بإدارة جزء من مناطق محافظة إربد تتكون من وسط المدينة و(25) قرية من شمال وغرب وشرق قصبة إربد". (موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

لأول مرة يحتضن الأردن تجربة التعليم عن بعد، كرهاً وليس طوعاً ففي هذا الوقت العصيب والظروف الاستثنائية التي عصفت بالعالم اجمع والتي أجبرت الدول على اغلاق مدارسها وفقاً للتدابير الوقائية والاحتياطية للسيطرة على انتشار فيروس كورونا، جعلت مليوني طالباً وطالبة يبقون في المنازل، وكإجراء احترازي أعلنت وزارة التربية والتعليم عن تفعيل منظومة "التعليم عن بعد" من خلال منصتها الالكترونية المجانية "درسك" عبر بث المواد التعليمية تلفزيونياً بداية ومن ثم الكترونياً، كما بادرت العديد من المدارس الخاصة لتفعيل هذه الاستراتيجية وتوفير المحتوى التعليمي الكترونياً للطلاب، مما جعل استمرارية التعليم أكثر تحدياً للطلاب والمعلمين والمؤسسات التربوية، فالمستقبل مجهول وسط مسؤولية متزايدة على الاهل للمتابعة وشرح ما صعب على الطلاب فهمه" (ابو عمارة، 2020).

ومن أشد الصعوبات التي وجدها خلال الفترة الأولى من تطبيق هذا النظام أن دافعية المعلم والمتعلم في اكتساب مهارات ومعارف جديدة خلال فترة وجيزة مثلت هاجساً كبيراً، بدءاً من الكادر التدريسي مروراً بالطلبة وانتهاء بأولياء الأمور خوفاً من مدى صعوبة مسaire هذا النوع من التعليم، ومع استمرار العملية التدريسية تحسنت استجابة الطلاب إضافة إلى تكيف المعلمين مع هذا النمط من التعليم بشكل أفضل بكثير مما كنا عليه في بداية الأمر. وعلى الرغم من أن فكرة التعليم عن بُعد تبدو وكأنها فكرة جديدة لمعظم التربويين في الوقت الحالي وخاصة مع التوجه المحلي والعالمي لتفعيلها والاستفادة منها في ظل جائحة كورونا، إلا أن المفاهيم التي تشكل أساس هذا النوع من التعليم تمتد لأكثر من قرن مضى، إذ ترجع بعض الباحثين جذور التعليم عن بُعد إلى ما يقرب مئة وستين عاماً على الأقل (الربيعي، 2021).

وتتساءل الباحثة: من الأنسب للطلاب مع نقص البنية التحتية والتقنية والمادية في مدارسنا، التعليم التقليدي ام التعليم عن بعد ام تعليم يدمج بين الاسلوبين؟ وهل يمكننا الوصول الى فاعلية التعليم عن بعد؟

فاعلية التعليم التقليدي والتعليم عن بعد:

يرى المهتمون في علوم التربية وأصول التدريس أن الاهتمام بمهنة التعليم هو الطريق المختصر لإصلاح العملية التعليمية، لأن المعلم المسلح بالمهارات المهنية والتميز في عمله سوف يترك بصمته على شخصية طلبته وسلوكهم وطريقة تفكيرهم في المستقبل فوجود المعلم مع الطالب في الحصص الصفية من أهم مميزات التعليم التقليدي الذي "يحدث من خلاله التقاء مباشر والاتصال وجهًا لوجه بين الطالب ومعلمه في الفصل، الأمر الذي يُسهل كثيراً من العملية التعليمية ويجعل منها عملية ناجحة، مُناسبة للتطبيق في جميع المجتمعات؛ لأنه لا يحتاج إلى جهاز حاسب آلي أو اتصال بالإنترنت أو حتى تيار كهربائي" (المحيسن، 2002)؛ ولكون التعليم التقليدي تكلفته المادية أقل من التعليم عن بُعد لأنه يستند على "ثلاثة محاور رئيسة" وهي: المعلم، والمتعلم، والكتاب بما يحتويه من معلومات؛ لذا لا وجود للوسائل التعليمية المبتكرة أو التكنولوجية. ويمكن أن نقول إن التعليم التقليدي يتكون من المعلم والطالب والسبورة والكتاب في غرفة الصف (حسين فريج، 2009).

لكنه يركز على المعلم فهو الوسيلة الأساس في نقل المعرفة للمتعلم، والذي دوره مجرد متلقي للمعلومات ويحفظها دون المشاركة في اكتشافها. (الحريري، 2016).

ويرى جواد كاظم انه الطريقة الأنسب لتعليم الصغار في المرحلة الابتدائية، وربما الإعدادية لأن حضورهم المنتظم للمدرسة يساعد المعلم على التعرف على شخصية طلبته، ومستواهم المعرفي والمهاري بطريقة أفضل من التعليم عن بعد. (كاظم، 2020).

ومن جانب آخر يرى يوليا (2020,Yulia) " أن التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد يمكن أن يكون فاعلاً إذا قام المعلمون بما يأتي:

- 1- تنظيم المحتوى التعليمي: يلجأ المعلمون إلى تبني تصميمات تعليمية لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية، ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
- 2- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة في التعليم عن بعد: يتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل الفعال بين الطلبة.
- 3- تحديد أدوات القياس: لأن التعليم الإلكتروني يعاني من ضعف في موثوقية التقييم، وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش، فقد يلجأ المعلمون إلى التقييم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقييم الحقيقي.
- 4- تفريد التعلم وتلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة: وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
- 5- النمو المهني: وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم".

وفضلت دراسة كالوبي وتيغران (2020) التكيف مع فيروس كوفيد - 19 واكتساب مهارات جديدة وإدماج التعليم التقليدي مع التعلم عن بُعد، تزامناً مع انتشار هذا الوباء لإبقاء الطلبة أكثر اندماجاً في المجال التربوي والاجتماعي (Kaliobi & Tigran 2020).

واقع التعليم عن بعد في مدارس الأردن:

ولكون الأردن مثل باقي دول المنطقة جربت التعليم عن بعد للمرة الأولى على المستوى الوطني هذا جعلها في مواجهة مجموعة من التحديات، ذكرها تقرير لليونسيف: "الامية الرقمية وعدم معرفة معظم أولياء الامور للتطبيقات والمنصات الرقمية. معظم المدرء والمعلمين لم يحصلوا على الدعم والتدريب الكافي اللازم لتحسين الاستجابة لعملية التعليم عن بُعد، إضافة الى صعوبة الوصول إلى المواد الرقمية بسبب عدم امتلاك الأجهزة وأدوات الاتصال بالإنترنت. ووفق استطلاعات الرأي العام الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية ان 23% من الطلاب لا يمتلكون اتصال بالإنترنت وأن 46% من الأسر تتمكن من مساعدة أطفالهم في استخدام منصة درسك. كما اكدت الدراسة ان نسبة الطلاب المستطلع آراءهم الذين استخدموا منصة درسك لم يتجاوز 55 %، واستفاد منهم 51% من القنوات التلفزيونية المخصصة للتعليم وأن 80% من الطلاب أكدوا أن منصة درسك أقل فاعلية من التعليم المدرسي التقليدي" (يونسيف، 2020).

وكشفت نتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب أن معظم المدارس في الأردن ليست مستعدة جيداً لمواصلة تقديم الدروس بشكل افتراضي، وتقديم مساندة فردية للطلاب. فهناك 43% فقط من الطلاب أعمار 15 سنة في الأردن مقيدون في مدارس لديها منصة فعالة؛ لدعم التعلم عبر الإنترنت (حسب إفادات مديري المدارس). وإن أقل من نصف المدارس يملك الموارد المهنية اللازمة للمعلمين للاستفادة من المواد الرقمية، وهذه نسبة أقل بكثير من متوسط منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البالغ 72%. وتشير النتائج أيضاً إلى أن معظم المعلمين يفتقرون إلى المهارات الفنية والتربوية اللازمة لدمج الموارد الرقمية في تدريسهم. ويعتبر ربط الموارد المادية والإنترنت أمراً بالغ الأهمية؛ حيث إنه يخلق نظاماً إيكولوجياً يحفز تنمية المهارات في استخدام حلول تكنولوجيا التعليم " (عودة، كايك وباتل، 2020)

مشكلات التعليم عن بُعد في لواء قصبه اربد:

لخص مؤتمر " التعلّم عن بُعد الواقع والمتوقع " (2020) تحديات التعلّم عن بُعد في مدارس لواء قصبه اربد، التي تواجه العناصر المؤثرة والمتأثرة بعملية التعلّم والمشكلات التي تواجه الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور: "توفر التكنولوجيا وأدواتها وصعوبة الوصول للموارد الرقمية بسبب الاتصال بالإنترنت، ونقص التدريب، وعملية التقييم، وسهولة الغش في الاختبارات، والامية الرقمية، واختلاف القناعات في الحاجة للتكنولوجيا، والحاجة الى مشاركة أولياء الأمور وتفعيل دورهم"

متطلبات نجاح التعليم عن بعد في مدارس لواء قصبه اربد:

يعتقد (باركر 1996) في (شرقي، 2018) أن محور النجاح في التعليم عن بعد هو: "المعلم، ويجب أن نضع في حسابنا أنه لا توجد التكنولوجيا التي تعوض عن ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون المعلم على مستوى جيد فإن التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحاً، وأن التدريس الضعيف له تأثير سلبي في تطبيقات التعليم عن بعد، ولكن عندما يتوافر المدرس الجيد المحنك القادر على استخدام التكنولوجيا استخداماً مبدعاً، يؤدي ذلك لإثراء عملية التعلّم للطلاب الذي لا يجلس داخل جدران الدراسة العادية".

وقد أبرزت دراسة (شريعة، 2018) "توصيات للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلبة في تطبيق التعليم الإلكتروني بمدارس محافظة اربد: العمل على توفير بنية تحتية كاملة وشاملة للمدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم، توفير تدريب نوعي ومتميز للمعلمين، متابعة أثر التدريب في المدارس، تقديم دورات تدريبية للأهالي حول التعليم الإلكتروني وتقنياته ليتمكنوا من متابعة تعليم أبنائهم إلكترونياً وتوعية الإدارات المدرسية والطلاب والمجتمع بأهمية هذا النوع من التعليم".

وبينت دراسة الاسعد (2021) " إن نجاح التعليم عن بعد والتخلص من معوقات استخدام التعليم عن بعد في ظل كورونا في مدارس لواء قصبه اربد من خلال مراعاة قدرات الطلاب وخصائصهم وإمكانيات أولياء الأمور ومستواهم التعليمي قبل إعداد وتنفيذ أي خطط دراسية. للتعليم عن بعد، وضرورة توجيه إدارات وزارة التربية والتعليم لأهمية وضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد، من حيث التقنيات المستخدمة وأدوات الاتصال وأهميتها في هذا النظام".

ومما سبق ترى الباحثة أن من أبرز المشكلات التي تعاني منها مدارسنا في التعليم عن بعد هو نقص البنى التحتية المادية والرقمية، ونقص الكوادر المؤهلة والمدرية لإدارة التعليم عن بعد والتدريس بكفاءة وفعالية، ودافعية المتعلم نحو التعلّم عن بعد، واجادة اختيار وتصميم المواد التعليمية حسب احتياجات المتعلم، وتفعيل دور الاهل في التعليم عن بعد، واعتقد أن أسلوب التعليم الدامج بين التقليدي والتعليم عن بعد هو الحل.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- دراسة السلमान (2021) التي هدفت الى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلّم عن بُعد، وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأردنيين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي من كافة الأقاليم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (746) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي نحو التعلّم عن بُعد، جاء ضمن الفئة المتوسطة، في حين جاءت التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة في التعلّم ضمن الفئة الضعيفة.

- ودراسة القطان (2021) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (130) من مديري المدارس في منطقة الفروانية بدولة الكويت، بكافة المراحل التعليمية، توصلت نتائج الدراسة إلى اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس كانت منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثانوية.
- دراسة الحويدي (2021) والتي هدفت إلى التعرف واقع استخدام معلمي الصفوف الأولى للوسائل التكنولوجية في تدريس العلوم خلال جائحة كورونا في المرفق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (200) معلماً ومعلمة في مدارس لواء قصبه المرفق، يتوزعون على (60) مدرسة ابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم عن بُعد تعزى إلى متغيرات الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة وكانت لصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.
- دراسة محمود (2020) وهدفت إلى تقييم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة من خلال قياس مدى استفادة الطلبة بمحافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بُعد وانخراطهم بها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بُعد بهدف تحسين تجربة التعليم عن بُعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت 90" مديراً ومديرة و "320" معلماً ومعلمة، ومن "169" طالبا وطالبة من نفس المديرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استفادة الطلاب من نظام التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، في حين أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس والمعلمين والطلبة حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومديري المدارس قد تراوحت من أعلى تحد وهي "سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بُعد" بنسبة (91.9%) إلى أدنى تحد مقداره (21.1%) وهي "قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بُعد".
- وهدفت دراسة (Iqmaulia & Usman, 2020) التي سعت إلى اكتشاف وتحليل العوامل التي تؤثر على الدافع التعليمي في شكل أسلوب تواصل المعلم، ومصداقية المعلم، واستخدام التعلّم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة بلغت (200) طالب، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج وأهمها أن التعلّم الإلكتروني يؤثر في الدافع التحفيزي ويعتبر من أشكال التواصل مع المعلم بالاعتماد على الأسلوب والمصداقية لدى المعلم، وأن له تأثير إيجابي في الدافع للتعلّم.
- وهدفت دراسة شاييم وأوفير (Chayim & Ofir, 2019) إلى اقتراح تغيير في التعليم والتعلّم عن بعد، وتغيير دور المعلم في بيئة التعلّم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة بلغت (12) معلماً ومعلمة قسمت إلى مجموعتين، (6) معلماً ومعلمة في المجموعة الضابطة ومثلهم في التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمعلمين الذين تلقوا تدريباً بواسطة التعليم عن بعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو".
- دراسة شتات والباري (2019) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة بلغت (586) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعليم الإلكتروني، تبعاً لمتغير الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، ضمن الفئة من 5 إلى 10 سنوات وأقل من 5 سنوات على التوالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلّم الإلكتروني، تبعاً لمتغير التخصص، والمؤهل العلمي.

- كما أجرت الشمراي (2019) دراسة هدفت التعرف على أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، والكشف عن مدى تطبيق أنماط التعلّم الرقمي في العملية التعليمية على مجتمع البحث. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة بلغت (150) معلماً ومعلمة في مدارس المملكة العربية السعودية تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية. ومن أبرز نتائج الدراسة وجود أثر للتعلّم الرقمي في العملية التعليمية. ووجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث لجميع محاور أثر توظيف التعلّم الرقمي على جودة العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تم الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق باستخدام التعليم عن بُعد، كما تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوصيتها في الإعداد للدراسة الحالية وبناء أدواتها، وفي ضوء ما تم عرضه من الدراسات التي تنوعت في أهدافها ومنهجها وأدواتها وعينتها، منها ما هدف التعرف إلى اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد كما في دراسة (القطان، 2021)، ودور الإدارة في توظيف التعلّم الرقمي كما في (شتات والباري، 2020)، وتقويم واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس كما في (محمود، 2020)، (الأسعد، 2021)، والتي اتفقت مع الدراسة الحالية بالمنهج والعينة، واختلفت الدراسة الحالية بالعينة والهدف مع (حويدي، 2021) و(Iqmaulia, 2020 & Usman)، (الشمراي، 2019)، (السلمان، 2021)، واختلفت بالمنهج مع (Chayim&Ofir، 2019) وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مجتمعة في موضوعها وأدواتها، فهي أول دراسة على حد علم الباحثة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي كونه الأنسب لتقييم فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبة إربد.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم لواء قصبة إربد خلال الفصل الثاني من العام (2019-2020)، والبالغ عددهم (169) مديراً ومديرة (موقع وزارة التربية والتعليم)

عينة الدراسة:

اتبعت الباحثة لاختيار عينة الدراسة الطريقة العشوائية، حيث بلغ أفرادها (115) فرداً منهم (43) مديراً و(72) مديرة بعد الحصول على موافقة المشاركة في الدراسة، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتبين النسب في الجدول ان الاقبال على الاستجابة كان لعينة الإناث لكون عدد مدارس الإناث (99) مدرسة في مديرية لواء قصبة إربد و(70) مدرسة ذكور، و بخبرة خمس سنوات وأقل، و نسبة متساوية تقريباً لمتغير المرحلة ومكان

المدرسة مما أدى إلى دقة ومصداقية نتائج الدراسة، ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة: الخبرة، مكان المدرسة، مستوى المدرسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الخبرة	(5) سنوات فأقل	62	53.9
	من 6-10	26	22.6
	11 فأكثر	27	23.5
الجنس	ذكر	43	37.4
	أنثى	72	62.6
مكان المدرسة	قرية	66	57.4
	مدينة	49	42.6
مستوى المدرسة	أساسية	58	50.4
	ثانوية	57	49.6
	المجموع	115	100.0

أداة الدراسة:

للحصول على المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، قامت الباحثة بطرق الأدب النظري التربوي والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع التعلم عن بُعد، لبناء قائمة من المعايير التي يمكن على ضوءها يتم تقييم فاعلية التعليم عن بُعد. فصممت أداة جمع المعلومات (الاستبانة) مكونة من (25) عبارة، حيث تألفت من أربعة مجالات، الأول لقياس فاعلية الوسائل والتقنيات، وتكون من (9) عبارات، والثاني لقياس فاعلية التدريس وتكون من (8) عبارة، والثالث لقياس التفاعلية وتكون من (4) عبارة، والرابع لقياس التقييم وتكون من (4) عبارات.

صدق محتوى أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق المنطقي لأداة الدراسة ومجالاتها؛ تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة مؤلفة من (8) محكمين من ذوي الخدمة والاختصاص، في مجال الإدارة واصول التربية، والمناهج وأساليب التدريس من اساتذة جامعة اليرموك، ومن مديرين ومعلمين في مديرية التربية والتعليم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول الأداة، من حيث درجة انتماء العبارة للمجال، ووضوح العبارات، و صياغتها اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة وتعديل ما يروونه مناسباً على العبارات، وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين، من تعديلات لغوية ومنطقية، لتصبح أداة الدراسة في صورتها النهائية مؤلفة من 25 عبارة.

صدق البناء لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط عبارات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من 30 مديراً ومديرة، فتم تحليل عبارات المقياس وحساب معامل ارتباط كل عبارة من العبارات، حيث إن معامل ارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل عبارة في صورة معامل الارتباط بين كل عبارة بين الدرجة الكلية من جهة وبين كل عبارة وبين ارتباطها في المجال تنتمي إليه، وبين كل مجال وبين الدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0.92-0.35) ومع المجال ما بين (0.35-0.92) والجدول التالي يبين ذلك:

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (T-TEST) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مديراً ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الوسائل والتقنيات	0.90	0.81
فاعلية التدريس	0.93	0.87
التفاعلية	0.88	0.85
التقييم	0.90	0.74
الدرجة الكلية	0.93	0.91

معياري تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من 1.00 – 2.33 قليلة
- من 2.34 - 3.67 متوسطة
- من 3.68 - 5.00 كبيرة

وهكذا وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) ÷ عدد الفئات المطلوبة (3)

$1.33 = (5-1) \div 3$ ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجات الإحصائية:

بعد إدخال البيانات إلى برنامج SPSS، وذلك للتحليل الإحصائي، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون
- 2- معامل ثبات كرونباخ ألفا
- 3- الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية، وحساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، وتحديد الأهمية النسبية للفقرات، وإيجاد الرتب.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- نتيجة السؤال الأول: "ما مدى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم - لواء قصبه إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبة إربد، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى فاعلية استخدام التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم -لواء قصبة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	فاعلية التدريس	3.26	.788	1	متوسط
1	الوسائل والتقنيات	3.19	.649	2	متوسط
3	التفاعلية	3.01	.882	3	متوسط
4	التقييم	2.88	.768	4	متوسط
	الدرجة الكلية	3.13	.677		متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال الوسائل والتقنيات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.26) وقد يعزى ذلك إلى تنوع المحتوى العلمي للمادة الذي يُقدمه المعلم في التعليم عن بُعد (فيديو، ورسوم، وعروض تقديمية)، والدعم الفني الذي تقدمه المدرسة والمديرية بنشر أرقام لجان الدعم الفني على الصفحات الإلكترونية للمدرسة والمديرية، مما سهل استخدام الوسائل التكنولوجية، بينما جاء مجال التقييم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.88) ويعزى ذلك إلى افتقاد المعلمين لتواجد طلبتهم بشكل مباشر مما يؤدي إلى أخطاء في تقييم الطلبة بسبب عدم الإلمام الكافي بمستوياتهم وسهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بُعد، ومعوقات إرسال واستلام المواد التعليمية بين المتعلم والمعلم، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.13). وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير في تفعيل التعليم عن بُعد في العملية التعليمية، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الوسائل والتقنيات

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالوسائل والتقنيات مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	تقدم المدرسة مساعدة فنية ملائمة تسهل استخدام وسائل التكنولوجيا في المادة التعليمية	3.94	.871	1	مرتفع
5	المحتوى العلمي للمادة الذي يُقدم من قبل المعلم في التعليم عن بُعد متنوع (فيديو، ورسوم، وعروض تقديمية)	3.90	.927	2	مرتفع
8	يشتمل محتوى المادة المعروضة عن بُعد على تمارين وواجبات تساعد على التعلّم	3.56	1.110	3	متوسط
9	ساهم التعليم عن بُعد في تدريب المعلمين على تطبيقات تسهم في رفع تحصيل المتعلم	3.47	1.103	4	متوسط
3	تم تزويد المتعلم بمعلومات كافية عن استخدام المنصات والمواقع التعليمية	3.35	1.109	5	متوسط
6	المحتوى العلمي للمادة المعروضة إلكترونياً شيق وممتع	3.31	.958	6	متوسط
1	وصول المتعلم للمادة الدراسية في عملية التعليم عن بُعد كان بسهولة ويسر	2.85	1.062	7	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	معلومات المادة العلمية المعروضة عن بُعد تعادل المادة التي يحصل عليها المتعلم بالطريقة التقليدية	2.17	1.070	8	منخفض
2	سرعة الإنترنت مناسبة للتدريس عن بُعد ودون انقطاع	2.15	.891	9	منخفض
	الوسائل والتقنيات	3.19	.649		متوسط

يبين الجدول (4) ان العبارة "تقدم المدرسة مساعدة فنية ملائمة تسهل استخدام وسائل التكنولوجيا في المادة التعليمية في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.94)، بينما جاءت العبارة رقم (2) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.15). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الوسائل والتقنيات (3.19) درجة متوسطة، وقد يعزى ذلك الى وجود لجنة فنية للدعم في كل مدرسة وتعاون المعلمين مع الطلبة لكن هذا لا يسد الفجوة الرقمية لدى الطلبة وأولياء الأمور، ومشاكل خدمة الانترنت والانقطاعات خلال الجائحة.

ثانياً: فاعلية التدريس

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بفاعلية التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	هناك مشاكل ومعوقات لازالت تواجه المتعلم عند دراسة المادة عن بُعد	4.47	.820	1	مرتفع
15	التعليم عن بُعد ساهم في تطوير مهارات المعلمين في تنوع استراتيجيات التدريس	3.61	1.065	2	متوسط
13	استخدام التعليم عن بُعد طور مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلم	3.30	1.086	3	متوسط
17	التعليم عن بُعد حفز المتعلمين على الاشتراك في المبادرات الفردية أو الجماعية	3.23	1.193	4	متوسط
11	عرض المادة التعليمية عن بُعد زود المتعلم بمهارات إضافية	3.15	1.164	5	متوسط
12	استخدام التعليم عن بُعد طور مهارات التفكير لدى المتعلم	3.06	1.142	6	متوسط
16	في التعليم عن بُعد يقدم المعلم محتوى المادة العلمية بشكل كافي ووافي	2.68	1.064	7	متوسط
10	أسلوب التعليم عن بُعد ساعد المتعلم في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس	2.61	.988	8	متوسط
	فاعلية التدريس	3.26	.788		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال فاعلية التدريس ككل (3.26)، فقد جاءت العبارة "هناك مشاكل ومعوقات لا زالت تواجه المتعلم عند دراسة المادة عن بُعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.47)، بينما جاءت العبارة "أسلوب التعليم عن بُعد ساعد المتعلم في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وقد يعزى ذلك الى فقدان التغذية الراجعة التي يقدمها الطالب والمعلم والأهل عند استخدام منصة درسك لكونها تجربة جديدة وبحاجة إلى تقييم، وتعود الطلبة على التواصل المباشر مع المعلم وما يقدمه من دعم نفسي وتعليمي داخل الحصص الصفية في التعليم التقليدي.

ثالثاً: التفاعلية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	التعليم عن بُعد ساهم في زيادة أساليب التواصل بين المتعلم والمعلم	3.47	1.165	1	متوسط
20	هناك تنسيق وتواصل مستمر بين معلم المادة والمتعلم حول محتوى المادة المعروضة في التعليم عن بُعد	3.25	1.016	2	متوسط
18	يستطيع المتعلم طرح تساؤلات واستفسارات أثناء التعليم عن بُعد ويتم الإجابة عليها	3.10	1.087	3	متوسط
19	إرسال واستلام المواد التعليمية بين المتعلم والمعلم كان دون عوائق تذكر	2.21	.941	4	منخفض
	التفاعلية	3.01	.882		متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.21-3.47)، حيث جاءت العبارة "التعليم عن بُعد ساهم في زيادة أساليب التواصل بين المتعلم والمعلم"، بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47). بينما جاءت العبارة "إرسال واستلام المواد التعليمية بين المتعلم والمعلم كان دون عوائق تذكر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التفاعلية ككل (3.01)، وقد يعزى ذلك إلى أن تفاعل الطالب مع المحتوى عبر الإنترنت مهمة شاقة وغير جاذبة للطالب الذي يعيش في المجتمعات المحلية التي لا تملك المهارات الرقمية اللازمة لتحقيق الاستفادة المثلى من الأدوات التي طورتها وزارة التربية والتعليم.

رابعاً: التقييم

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
23	تخضع عملية التقييم للمراجعة والتغذية الراجعة المستمرة لتحسين عملية التعلّم والتعليم والتواصل	3.20	.920	1	متوسط
22	يتم تقييم المتعلم بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بُعد	3.14	1.131	2	متوسط
24	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	3.10	1.012	3	متوسط
25	اعتقد أن الاختبارات عن بُعد وسيلة تناسب تقييم تعلم الطالب	2.08	1.010	4	منخفض
	التقييم	2.88	.768		متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.08-3.14) جاءت العبارة "تخضع عملية التقييم للمراجعة والتغذية الراجعة المستمرة لتحسين عملية التعلّم والتعليم والتواصل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.14)، بينما جاءت العبارة "اعتقد أن الاختبارات عن بُعد وسيلة تناسب تقييم تعلم الطالب" بالمرتبة الأخيرة

وبمتوسط حسابي (2.08). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التقييم (2.88). وقد يُعزى ذلك إلى الغش في الاختبارات التي صممها الوزارة، واعتماد الاختبارات ذات الاختيار من متعدد.

- نتيجة السؤال الثاني: "هل هناك اختلاف في تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد، لفاعلية استخدام التعليم عن بُعد تبعاً لخبراتهم العملية ((5 سنوات فأقل، من 6-10، ومن 11 فأكثر)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد حسب متغير الخبرة العملية، والجدول (8) يوضح ذلك:
- جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد حسب متغير الخبرة العملية

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوسائل والتقنيات	(5) سنوات فأقل	62	3.36	.592
	من 6-10	26	3.08	.433
	11 فأكثر	27	2.91	.828
	المجموع	115	3.19	.649
فاعلية التدريس	(5) سنوات فأقل	62	3.37	.683
	من 6-10	26	3.23	.613
	11 فأكثر	27	3.04	1.089
	المجموع	115	3.26	.788
التفاعلية	(5) سنوات فأقل	62	3.23	.661
	من 6-10	26	2.80	.903
	11 فأكثر	27	2.70	1.158
	المجموع	115	3.01	.882
التقييم	(5) سنوات فأقل	62	2.84	.667
	من 6-10	26	3.26	.497
	11 فأكثر	27	2.61	1.041
	المجموع	115	2.88	.768
الدرجة الكلية	(5) سنوات فأقل	62	3.26	.565
	من 6-10	26	3.11	.500
	11 فأكثر	27	2.87	.954
	المجموع	115	3.13	.677

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد، حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة العملية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (9).

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة العملية على تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الوسائل والتقنيات	بين المجموعات	4.117	2	2.058	5.254	.007
	داخل المجموعات	43.882	112	.392		
	الكلية	47.999	114			
فاعلية التدريس	بين المجموعات	2.100	2	1.050	1.713	.185
	داخل المجموعات	68.631	112	.613		
	الكلية	70.730	114			
التفاعلية	بين المجموعات	6.697	2	3.348	4.578	.012
	داخل المجموعات	81.919	112	.731		
	الكلية	88.616	114			
التقييم	بين المجموعات	5.805	2	2.902	5.286	.006
	داخل المجموعات	61.489	112	.549		
	الكلية	67.293	114			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.823	2	1.412	3.201	.044
	داخل المجموعات	49.392	112	.441		
	الكلية	52.215	114			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لأثر الخبرة العملية في جميع المجالات وفي الأداة ككل، باستثناء فاعلية التدريس، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10) المقارنات البعدية بطريقة شففيه لأثر الخبرة العملية على لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد

المجالات	الفئات	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 6-10	11 فأكثر
الوسائل والتقنيات	(5) سنوات فأقل	3.36			
	من 6-10	3.08	.28		
	11 فأكثر	2.91	.44*	.16	
التفاعلية	(5) سنوات فأقل	3.23			
	من 6-10	2.80	.43		
	11 فأكثر	2.70	.53*	.09	

			2.84	(5) سنوات فأقل	التقييم
		*.42	3.26	من 6-10	
	.65*	.23	2.61	11 فأكثر	
			3.26	(5) سنوات فأقل	الدرجة الكلية
		.15	3.11	من 6-10	
	.24	.39*	2.87	11 فأكثر	

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين (5) سنوات فأقل و11 فأكثر وجاءت الفروق لصالح (5) سنوات فأقل في الوسائل والتقنيات، والتفاعلية، والدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة من 6-10 فأكثر، وجاءت الفروق لصالح من 6-10 في التقييم وقد يعزى ذلك للثقافة الرقمية والتدريب المهني للمدير ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) وخبرات القيادة في اتخاذ القرار للمدير ذوي (6-10).

- نتيجة السؤال الثاني: "هل هناك اختلاف في تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد، لفاعلية استخدام التعليم عن بُعد تبعاً لمكان المدرسة (قرية، مدينة)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد، حسب متغير مكان المدرسة، ولبیان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية والاختلافات المعيارية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.
جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مكان المدرسة على تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد

المجالات	مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوسائل والتقنيات	قرية	66	3.20	.578	.209	113	.834
	مدينة	49	3.17	.740			
فاعلية التدريس	قرية	66	3.29	.690	.481	113	.632
	مدينة	49	3.22	.909			
التفاعلية	قرية	66	3.08	.750	1.000	113	.319
	مدينة	49	2.91	1.034			
التقييم	قرية	66	2.86	.731	-.271	113	.787
	مدينة	49	2.90	.823			
الدرجة الكلية	قرية	66	3.16	.593	.410	113	.683
	مدينة	49	3.10	.781			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لأثر مكان المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

- هل هناك اختلاف في تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد، في تقديرهم لفاعلية استخدام التعليم عن بُعد تبعاً لمستوى المدرسة (أساسي، ثانوي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد،

حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد حسب متغير مستوى المدرسة، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مستوى المدرسة على تقديرات مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية قصبة إربد حول فاعلية استخدام التعليم عن بُعد

المجالات	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوسائل والتقنيات	أساسية	58	3.35	.631	2.730	113	.007
	ثانوية	57	3.03	.631			
فاعلية التدريس	أساسية	58	3.44	.692	2.480	113	.015
	ثانوية	57	3.08	.843			
التفاعلية	أساسية	58	3.12	.943	1.326	113	.188
	ثانوية	57	2.90	.809			
التقييم	أساسية	58	2.96	.733	1.139	113	.257
	ثانوية	57	2.80	.801			
الدرجة الكلية	أساسية	58	3.28	.642	2.347	113	.021
	ثانوية	57	2.99	.685			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر مستوى المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء التفاعلية، والتقييم وجاءت الفروق لصالح المدارس الأساسية.

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لتقييم فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، بلغت (3.13) بدرجة متوسطة متفقة مع دراسة (محمود، 2021)، (البريحي، 2021)، (حوراني، 2020)، (السلمان، 2021). واختلفت مع دراسة (الأسعد، 2021)، (ابو قوطة والدلو، 2020)، وقد يعزى ذلك إلى تفضيل الأسلوب التقليدي في التعليم على التعليم عن بُعد من قبل بعض مدرّاء المدارس، والتحول المفاجئ لهذا الأسلوب مع نقص التدريب وعدم توفر البنية التحتية المناسبة للتعليم عن بُعد، كما وقد تعزى نتائج الدراسة إلى اجتهادات بعض المدارس والمعلمين باستخدام مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي وعدم التزامهم لتعليمات وزارة التربية والتعليم مما أدى إلى إرباك الطلبة في مواصلة المنصات التعليمية، وشعور الطلبة بالملل والتعب من وجهة نظر الباحثة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لتقييم فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، تبعاً لمتغير الخبرة، متفقة مع دراسة (محمود، 2020)، (العابد، 2020)، (الباري وشتات، 2019)، وقد يعزى ذلك إلى القدرة على استخدام الأدوات التكنولوجية والثقافة الرقمية لدى المدرّاء ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) من وجهة نظر الباحثة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لتقييم فاعلية التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير مستوى المدرسة ولصالح المدارس الأساسية، وقد يعزى ذلك لمتابعة وإسناد الأهل للطلّاب في عملية التعليم عن بُعد في المراحل الأساسية لأن هذه المرحلة تشكل حجر الأساس للبناء التعليمي للطلّاب، والظروف الاقتصادية بفترة الجائحة التي أدت

إلى عمالة الأطفال من عمر 14 فما فوق من وجهة نظر الباحثة، اتفقت الدراسة مع دراسة (القطان، 2021)، (صفر، 2020) واختلفت مع دراسة (شديفات، 2020).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لتقييم فاعلية التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير مكان المدرسة، وقد يعزى ذلك إلى إمكانية الوصول للمعلومة يوفرها التعليم عن بُعد بغض النظر عن المكان سواء كان مدينة أو قرية ومن وجهة نظر الباحثة.

التوصيات والمقترحات.

- 1- عقد المزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في التعليم عن بُعد للمدرّاء، المعلمين والاداريين، ووضع ادلة إرشادية للمعلمين والأهل والطلبة ونشرها للتعامل مع المنصات وأدوات التعلّم عن بُعد.
- 2- تعديل منصة درسك من خلال تخصيص خيار التغذية الراجعة من قبل الطلبة والمعلمين واولياء الأمور لتكريس التفاعل المجتمعي مع المنصة من جانب التحسين والتطوير المستمر للمنصة من جانب اخر.
- 3- تطوير الطلبة والاهل؛ بتدريب على مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلّم.
- 4- ضرورة التأكد من جاهزية البنية التحتية البشرية والتقنية في المدارس لتوفير أفضل محتوى تعليمي للمتعلّم.
- 5- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ الخطط لعملية التعليم عن بُعد لتحقيق التكامل والنهوض بواقع المدارس.
- 6- إعادة النظر بمبحث علوم الحاسب من حيث زيادة الحصص وشموله في المراحل الأساسية كون التعليم الإلكتروني أصبح حاجة ملحة للحياة ومتطلب لمهنة المستقبل.
- 7- تنوع المحتوى المقدم في اختبارات التعليم عن بعد واستخدام الأسئلة المقالية والموضوعية وتنوع أدوات التقييم واستراتيجياته.
- 8- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول عملية التعليم عن بعد ومن جوانب مختلفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو قوطة، خالد حامد؛ الدلو، غسان مصطفى (2020). فعالية التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية القدس النفسية للأبحاث التقنية للأبحاث والدراسات، (7).
- الباري، ليلى جمال وشتات، خالدة عبد الرحمن (2019). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، مجلة العلوم التربوية، م46(2)، ملحق (2).
- البريحي، رائد محسن قاسم (2021). تقويم واقع التعلّم عن بعد من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ماجستير، كلية العلوم التربوية، المفرق.
- تقرير حالة البلاد (2020). <http://www.esc.jo/documents/report-2020/14.pdf>.
- الحريري، رافده (2016). الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، ط2، الأردن، عمان: دار المسيرة.
- حسين فريج، عبد اللطيف (2009). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، الأردن: دار المسيرة.

- الحسيني، فاطمة (2020). التعليم عن بعد والتعليم الذاتي الفعال موجود على الرابط <https://www.neweduc.com>
- حوراني، نجاته عبد السالم (2021). دور التطبيقات الإلكترونية في التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة المفرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م5 (21)، المركز القومي للبحوث غزة.
- الحويدي، غرام عقلة سحمان (2020). واقع استخدام معلمي الصفوف الأولى للوسائل التكنولوجية في تدريس العلوم خلال جائحة كورونا في المفرق، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الأردن، المفرق.
- الربيعي، ابراهيم بن خليفة. (2021) تطور تقنيات التعليم عن بعد، جريدة عمان <https://cutt.us/Td5Z3>.
- السعدي، محمد محمود (2021). معرفة درجة الاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس شمال الأردن، المجلة العلمية لكلية التربية، 95 – 61:37(4).
- السلطان، صبري محمود (2021). استكشاف اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلّم عن بُعد وتحدياته والحلول المقترحة في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (1)9، 209-223
- الشديفات، منيرة (2020). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمي، (19):185-207.
- شرقي، نادي أمال (2018). مقومات نجاح التعليم عن بعد. موجود على الرابط http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=69
- الشهران، صلاح (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد الوطن العربي نحو التطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- شريعة، هاني محمد محي الدين (2018). واقع التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم لواء الطيبة والوسطية في محافظة إربد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- الشلوشي، محمد (2020). التعليم عن بعد في زمن كورونا موجود على الرابط <https://www.hespress.com>
- الشمراني، عليه احمد (2019). أثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (8)، 170-145.
- الشورة، امانى واخرون (2020) اليات تحسين التعليم موجود على الرابط <https://nimd.org/wp-content/uploads/2021/02/NIMD-Jordan-JSoP-policy-papers.pdf>
- صفر، عمار حسن (2020). المعوقات التي منعت المؤسسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترافية أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد من مواصلة خدماتها التربوية الأساسية لمستفادها في البنية الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بعد، مجلة الطفولة العربية، م 21 (84)، الكويت.
- الصمادي، عمر (2020). التعليم الإلكتروني موجود على الرابط <https://www.turkpress.co/node/70457>

- العابد، رويدة زهير محمود (2020). التصورات والمعيقات لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة، مجلة العربي للدراسات والأبحاث، (10)، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإسلامية.
- عبد الحى، رمزي احمد. (2010). التعليم عن بُعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصري ط1.
- العنزي، أماني هزاع (2021) إيجابية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد موجود على الرابط <https://acakuw.com/?p=139022>
- عودة، محمد؛ كايك، مايا؛، باتل، أبشواريا (2020). جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن <https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/covid-19-and-digital-learning-preparedness-jordan>
- القطان، وحيد عبد الله علي (2020). اتجاهات الإدارة المدرسية نحو توظيف التعلّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة كورونا في دولة الكويت، مصر، جمعية الثقافة من اجل التنمية، (160)20، 297-334.
- كاظم، سمير مهدي (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط، الأردن، عمان.
- كاظم، علاء جواد (2020/4/7). التعليم الإلكتروني ام التعليم الحضوري موجود على الرابط <https://cutt.us/f3VMQ>
- الكيلاني، ماجد عرسان (2005). التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر، دبي، دار القلم.
- لواء قسبة اربد(2020) https://ar.wikipedia.org/wiki/لواء_قسبة_اربد
- محمود، خولة محمود محمد (2020). تقويم واقع التعلّم عن بعد في ظل جائحة كورونا وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، م(3)1، جامعة البصرة ومركز البحوث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الجزائر، (3)1، 556-532.
- المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002). التعليم الإلكتروني... ترف أم ضرورة -ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود- 16-17 رجب 1423 هـ.
- مصطفى، محمد فتحي عبد الفتاح (2021). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجزيرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، عمان.
- مؤتمر مدارس لواء قسبة اربد (2020). موجود على الرابط <https://shaabjo.com/42077>
- موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية. المناطق التابعة إدارياً وجغرافياً لمديرية لواء قسبة اربد <https://moe.gov.jo/ar/node/7776>
- نصار، جمال (2020) (التعليم عن بعد في زمن كورونا) موجود على الرابط <https://www.turkpress.co/node/70457>

- يونسيف (2020) التحديات المرتبطة بالتعليم عن بعد. <https://www.unicef.org/education>

ثانياً- المراجع الانجليزية:

- Chayim, Aryeh Ben, Offir, Baruch (2019).MODEL OF THE MEDIATING TEACHER IN DISTANCE LEARNING ENVIRONMENTS: CLASSES THAT COMBINE ASYNCHRONOUS DISTANCE LEARNING VIA VIDEOTAPED LECTURES, Available at <https://cutt.us/ljvBW>
- Iqmaulia,K.& Usman, O. (2020). THE INFLUENCE OF TEACHER COMMUNICATION, TEACHER CREDIBILITY, AND USE OF E-LEARNING, ON LEARNING MOTIVATION. Available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3644873
- Linn, RL, Miller, DM, & Gronlund, NE (2013). Measurement and Evaluation in Teaching (11th ed.). Boston, MA: Pearson.
- Mustafa, Nasir. (2020). Impact of The 2019–20 Coronavirus Pandemic On Education, International Journal of Health Preferences Research , 3(14) , 1-7.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1).